فضيلة الشيخ إسماعيل صادق العدوي

هو العالم المحدث الفقيه الأصولي صاحب علوم المنقول والمعقول الشيخ إسماعيل بن صادق بن العدوى المالكي ، أحد قمم العلماء الأجلاء الأتقياء ، ومن أئمة الأقطاب الأوتاد الأولياء حيث من الله عليه بذروة مقام القرب والتصرف والتمكين والكشف والتي لا ينالها إلا من أتصف بالعبودية الخالصة لله تعالي، فتولاه مولاه تعالي وفاض عليه من أنوار وأسرار أسمائه وصفاته مع عز شهود التوحيد الرباني ، ونهل من جميع فيض العلم اللدني , وأنس المعية والكشف النوراني , رضي الله تبارك وتعالي عنه وأرضاه

مولده

مولده ولد الشيخ إسماعيل بن صادق بن العدوي المالكي يوم السادس من أغسطس عام ألف وتسعمائة وأربعة وثلاثون ميلادية (1934/8/6م) ببنى عدي بمحافظة أسيوط في صعيد مصر

نشأته

نشأ فضيلته فى بيت من بيوتات العلم بيت العالم الأزهري الشيخ صادق العدوي مع معية القراء والفقهاء والمحدثين المترددين على ابيه وقد عني به والده عناية فائقة مبكراً في الدراسة وحفظ القرآن الكريم والأحاديث الشريفة في سن صغيرة ثم الحقه والده بالمدارس الاميرية و في المرحلة الثانوية بمعهد القاهرة الديني ثم بكلية الشريعة بالأزهر وحصل علي العالمية بامتياز والتي تعادل

الدكتوراه في علوم أصول الدين والشريعة والفتوى عام 1964م، وحصل علي العالمية بامتياز والتي تعادل الدكتوراه في علوم أصول الدين والشريعة والفتوى عام 1964م

وظائفه الحكومية

عين إماماً وخطيبا للجامع الازهر بعد تخرجه ولكنه طلب تعينه لمسجد سيدي أحمد الدردير رضي الله بعد وفاة ابيه الشيخ صادق الذى كان اماما للمسجد ثم انتدب فضيلته من مسجد سيدي الدردير , مديراً للدعوة والإرشاد بأبي ظبي , فكان دائم العطاء والجهد , متحركاً بنور وهدى القرآن الكريم والسنة المطهرة داعياً إلي حب الله تعالي ورسوله صلي الله عليه وسلم , وكانت حياته كلها مالاً للجهاد والعطاء المتواصل ، ثم نقل إماماً وخطيباً للجامع الأزهر الشريف , فكان رضي الله عنه فقيهاً مجيداً, وعالماً محدثاً بليغاً, وخطيباً صادقاً , حيث اشتهر بذلك . كما عين رضي الله عنه نائباً لرئيس رابطة أئمة العالم الإسلامي بالمغرب ثم رئيساً لها ، كان مرشحا ليكون شيخا للازهر ورفض زهدا وقربيا

جولاته خارج مصر

شارك رضي الله عنه في معظم المؤتمرات الإسلامية في جميع أنحاء العالم حتي في أمريكا وغيرها وكان رضي الله عنه يجوب في رمضان من كل عام معظم دول العالم يشرح للجاليات الإسلامية المتعطشة من ذلك النبع الصافي , وفي السنوات الأخيرة من حياته اقتصر رضي الله عنه علي دولة الإمارات بدعوة وإصرار من الشيخ زايد والمغرب بدعوة وإصرار من الملك محمد السادس ، ويعتكف رضي الله تعالي العشر الأواخر من شهر رمضان برحاب الكعبة المشرفة ، فضلاً عن اشتراكه في القوافل الدينية التي كانت تجوب مدن ومحافظات مصر إما لإطفاء الفتنة الدينية أو لإذكاء روح الحب في الإسلام بدلاً من التعصب والتطرف .

حاله في الأزهر الشريف

كان دائماً زيارته في الله تعالي للمريض والمحتاج وحل مشاكل الأفراد والأسر والعائلات ومريديه ، ومع كل هذا العبء وتلك الرسالة الكبيرة المستمرة كان دائم السفر للعمرة والحج كل عام يلقي الدروس ويفتي علي المذاهب الأربعة للحجاج والمعتمرين ، وكان صاحب وراثة محمدية ، فكان بذلك صافي السريرة , حاضر القلب , صاحب وقار وجلال وهيبة , بسيطاً , متحيزاً للفقراء والمساكين ، فكان زملاؤه رضوان الله عليه يُطلقون عليه ويسمونه (قطب الفقراء) ، وكان عند

زيارته للأغنياء والأثرياء يأخذهم بلطف بقصد جمعهم علي خالقهم , ورازقهم , وترقيق قلوبهم لحب الخير, والصدقة للفقراء ، وكان رضي الله عنه مستجاب الدعوة محققة عرفها كل من طلب الدعوات منه.

وفاته

وفاضت روحه الكريمة عند آذان العشاء يوم الأربعاء 23 رمضان عام 1418من الهجرة الموافق 22يناير1998م ، صلي عليه في الأزهر الشريف ودفن في بستان العلماء بالدراسة ظهر الخميس الوتر في العشر الأواخر الموافق 24 رمضان المبارك عام 1418من الهجرة الموافق 23يناير1998م